

قال الله تعالى: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) النساء: 82

وقال أيضا: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا} محمد: 24

1. اشرح الآيتين شرحا موجزا؟
2. في الآيتين الكريمتين الحث على استعمال العقل، بين ذلك؟
3. تضمنت الآيتان الكريمتان وسيلة من وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية، فما هي هذه الوسيلة؟ اذكر وسيلة أخرى من وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية، ثم اشرحهما شرحا بإيجاز ؟
4. لا شك أن للعقل تأثيرا بالغا على صحة الإنسان النفسية والجسمية، بين ذلك؟
5. كيف حافظ الإسلام على العقل البشري؟
6. استخرج من الآيتين الكريمتين ثلاث فوائد وإرشادات؟

الإجابة النموذجية في التربية الإسلامية

• حث القرآن الكريم على استعمال العقل :حث القرآن الكريم الناس على استعمال عقولهم وذلك من خلال حثهم على التدبر في آيات الله القرآنية التي تجعل عقولهم تنتبه إلى عدم وجود الخلل والخطأ في القرآن الكريم لأن العقل هو أداة التفكير، وفي ذات الوقت تنبههم إلى ضرورة التفكير في آيات الله الكونية الدالة على قدرته وعظمته وألوهيته ووحدانيته، ولذلك نعت الذين لا يعملون عقولهم ولا يتحررون من موروثات الآباء والأجداد بأن قلوبهم مقفلة، لأنهم ألغوا العقل الذي منحهم الله تعالى إياه .

• تضمنت الآيتان الكريمتان وسيلة من وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية :وهي إثارة العقل .

إياه بتدبر هذه الله تعالى الإنسان في القرآن الكريم إلى كثير من مظاهر قدرته في هذا الكون أمرا يُنبه :إثارة العقل الكون خالقا، رازقا، مديرا لشؤون الخلق، وأنه المظاهر باستعمال عقله الذي وهبه الله إياه ليدرك بعد ذلك أن لهذا الأمور لا يمكن أن يكون له شريك في هذه

• من وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية أيضا :

إحياء الموتى، إنزال :يذكر الله تعالى في القرآن أنه على كل شيء قدير : (ومن أمثلة ذلك :ومراقبته التذكير بقدرة الله يُجازيه على ذلك يوم القيامة، حتى يستحي الإنسان الغيب) وأن الله يعلم كل ما يفعله الإنسان من خير أو شر ثم .(يختار التلميذ أي وسيلة مما درس) .من معصيته، ويستسلم لأوامره

• للعقل تأثير بالغ على صحة الإنسان النفسية والجسمية :وذلك لأن العقل السليم يجعل العبد ذا صلة قوية بالله تعالى مما يجعله يتفاد وينفعل بتوازن مع كل ما يتناهبه من المصائب والابتلاءات وبالتالي يتعد عن كل الأمراض والعقد النفسية، فيعيش مرتاح البال مطمئن لا يعاني من أي اضطراب،

وهذا بدوره ينعكس على صحته الجسمية فيكون في أتم صحة وعافية جسمية، وذلك لأن كثيرا من الاختيارات النفسية والجسمية سببها عقل الإنسان وذهنه حين يكون مضطربا ومنشغلا بما لا نفع فيه، أضف إلى ذلك أن عقله السليم يجعله يترك كل ما يضر بجسمه كالمخدرات والمسكرات ولحم الخنزير والميتة فيكون بذلك قويا في جسمه لا يعاني من أي مرض جسمي، ولذا قيل: (العقل السليم في الجسم السليم) .

• محافظة الإسلام على العقل البشري :

ما يحافظ عليه ويقيم أركانه من تزويده بالعلم النافع وحثه حافظ الإسلام على العقل من حيث الوجود فأوجب كل آيات الله القرآنية والكونية.... إلخ على التدبر والتأمل في يفسده أو يُذهبه ماديا كالخمر والمخدرات وسائر المسكرات، أو معنويا كالغلو ومن حيث عدم فحرم كل ما والشعوذة والتقليد الأعمى لأن فيها إفسادا له والتطرف

• ثلاث فوائد وإرشادات :

• بتدبر الآيات القرآنية الحث على استعمال العقل وذلك -

• في القرآن الكريم، لأنه منزل من عند الله العليم الحكيم بيان عدم وجود الاختلاف -

• يتدبر آيات الله القرآنية فقلبه مقفل لا يفرق بين آيات الله العظمى والآيات الدالة على عظمته -